

## لباب النقول في أسباب النزول

قوله تعالى : { أكان للناس عجا } أخرج ابن جرير من طريق الضحاك عن ابن عباس قال :  
لما بعث الله محمد رسولا أنكرت العرب ذلك أو من أنكروا منهم فقالوا كذا أعظم من أن يكون  
رسوله بشرا فأنزل الله { أكان للناس عجا } والآية وأنزل { وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا }  
الآية فلما كرر الله عليهم الحجج قالوا : وإذا كان بشرا فغير محمد كان أحق بالرسالة {  
لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم } يقولون : أشرف من محمد يعنون الوليد .  
بن المغيرة من مكة ومسعود بن عمرو والثقفى من الطائف فأنزل ردا عليهم { أهم يقسمون  
رحمة ربك } الآية